

## زايد للإسكان» يدعم 67 ألف مواطن بـ 17.5 مليار درهم»



كشف الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان أن البرنامج أصدر خلال 20 عاماً من العطاء أكثر من 67 ألف قرار دعم سكني بقيمة تجاوزت 17.5 مليار درهم، وذلك منذ إنشائه في عام 1999 في جميع إمارات ومناطق الدولة، حيث توزعت هذه القرارات بين تقديم قروض ومنح.

وبمناسبة اليوم الوطني الـ 48.. أكد الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي أن الاحتفال باليوم الوطني للدولة مناسبة وطنية عالية على قلوبنا، مشيراً إلى أن هذا اليوم تشمخ فيه الهمم عزاً وفخراً بما تحققت من منجزات فريدة ونستشرف معه آفاق المستقبل الواعد، ونقدم من خلاله أسمى معاني التعبير عن الانتماء وحب الوطن المفدى، والتأكيد والاعتزاز بصفحات من المجد سطرها أبناء الإمارات بإنجازات خلدها التاريخ ونجدد العهد على المضي قدماً لتحقيق الاستقرار السكني لجميع المواطنين والتلاحم المجتمعي لكل شرائح المجتمع الإماراتي.

ولفت إلى أن تلبية تطلعات واحتياجات المواطنين وتوفير المسكن الملائم بما يحقق الاستقرار الأسري والرفاهية لأبناء الإمارات يعد نهجاً أسسه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتسير على نهجه القيادة الحكيمة

برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيخوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وذلك انطلاقاً من إيمانهم الكامل بأن الإنسان الإماراتي يشكل محور التنمية وركيزة أساسية في تحقيق التنمية المستدامة.

وقال: يعتبر برنامج الشيخ زايد للإسكان ثمرة من ثمرات الاتحاد وعجلة مهمة في عملية التنمية الشاملة التي أسست بفضل مؤسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والتي لاقت المتابعة الحثيثة والرعاية الكاملة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والتي تجسدت برؤية سموه الثاقبة اتجاه أبنائه المواطنين في توفير الحياة الكريمة لهم.

وقال وزير تطوير البنية التحتية رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان: إن الهدف الأساسي الذي أنشئ من أجله البرنامج هو تلبية احتياجات المواطنين من السكن، إذ قلل مدة انتظار توفر السكن من 8 سنوات إلى أشهر معدودة، منوهاً بأن نسبة الحاصلين على دعم سكني من مجموع المتقدمين إلى طلبات تجاوزت 90 في المئة بعد أن كانت أقل من 30 في المئة مع بداية إنشاء البرنامج.

وبين النعيمي أن المبلغ المصروف على قرارات الدعم السكني خلال العام الجاري 2019 حتى شهر أكتوبر الماضي بلغ 2.8 مليار درهم بنسبة زيادة بلغت 740 في المئة عن عام 2001، والذي بلغ ما يزيد على 388 مليون درهم، مشيراً إلى أن هذه النسبة العالية جداً في هذه الفترة الوجيزة تؤكد مدى حرص واهتمام ودعم القيادة بتوفير المسكن العصري المناسب لكل مواطن في الدولة، إضافة إلى الجهد الهائل والمبدول لتطوير عملية الإسكان التي تم بذلها خلال الفترة الماضية لتحقيق الأجندة الوطنية للدولة.

وأوضح أن البرنامج أصدر 1051 قرار دعم سكنياً لفئتي كبار المواطنين وأصحاب الهمم منذ استحداث الفئات المجتمعية بقيمة تقديرية تصل إلى نصف مليار درهم ضماناً لاستقرارهم السكني وسعادتهم، لافتاً إلى أن إجمالي المشاريع المنجزة والمستلمة لفئة البناء الفردي منذ إنشاء البرنامج حتى الآن بلغت 35 ألف مسكن، في حين بلغ عدد المساكن التي سلمها البرنامج للمواطنين من خلال الأحياء السكنية 1490 مسكناً من خلال إنجاز وتنفيذ 5 أحياء بكلفة 1.5 مليار درهم.

وذكر أن برنامج الشيخ زايد للإسكان ينفذ حزمة من المشروعات الإسكانية خلال العام الجاري 2019 في مناطق متعددة من الدولة تتنوع بين المساكن الفردية التي تتجاوز 11 ألف مسكن إضافة إلى 2936 مسكناً ضمن 4 أحياء سكنية قيد التنفيذ مستهدف تسليمها خلال العامين 2020 و2021 ليصل إجمالي المشاريع الإسكانية قيد التنفيذ للعام الجاري 2019 إلى 13 ألفاً و946 مسكناً.. منوهاً بأن البرنامج يستهدف خلال العام المقبل 2020 تنفيذ 13 ألفاً و200 مسكن من فئة البناء الفردي. وقال: إن عدد المشروعات الإسكانية المستقبلية المتوقع تسليمها خلال الفترة من 2019 إلى 2025 يصل إلى 17 ألفاً و873 مسكناً فردياً بقيمة 17.32 مليار درهم، إضافة إلى 5134 مسكناً ضمن مشروعات الأحياء السكنية قيد التنفيذ والتخطيط لتبلغ قيمة المشروعات المستقبلية 22.32 مليار درهم.

وعن مشاريع الأحياء السكنية قيد التنفيذ والتخطيط، أوضح النعيمي أن البرنامج ينفذ حالياً 2936 مسكناً بقيمة ما يقارب 3.8 مليار درهم ضمن أربعة أحياء سكنية تشمل «حي المنتزي» في عجمان الذي يضم 899 مسكناً بقيمة 1.2 مليار درهم، والمقام على مساحة تبلغ 955 ألف متر مربع، حيث ينفذ هذا المشروع على عدة مراحل بنسب إنجاز متفاوتة تراوحت ما بين 5 إلى 70 في المئة، ومن المتوقع البدء في تسليم المساكن نهاية الربع الأول من العام المقبل 2020 حتى بداية عام 2021، ومشروع «حي التسامح» السكني في دبي الذي يضم 341 مسكناً بكلفة إجمالية 390 مليون درهم، ويقع على مساحة تبلغ 255 ألف متر مربع وبنسبة إنجاز بلغت 58 في المئة ومن المتوقع تسليمه خلال

الربع الثاني من العام المقبل 2020 إضافة إلى «حي بطين السممر» السكني برأس الخيمة في مرحلتيه الأولى والثانية، والذي يضم 888 مسكناً بقيمة إجمالية 1.2 مليار درهم، ويقع على مساحة تبلغ 2206 أمتار مربعة، ومن المتوقع البدء في تسليم المساكن نهاية النصف الأول من عام 2020، فضلاً عن تنفيذ 818 مسكناً بمشروع حي السيوح 16 بإمارة الشارقة بكلفة إجمالية تبلغ مليار درهم، وتم البدء في تنفيذ المشروع على أن يتم إنجازه بداية عام 2022. وذكر أن البرنامج يعتزم تنفيذ 2198 مسكناً جديداً من خلال مشروعات لإحياء سكنية مستقبلية تشمل إنجاز حي سكني في منطقة «العوينات» في الشارقة الذي يضم 235 مسكناً وتنفيذ 125 مسكناً في دبي، إضافة إلى إنشاء 400 مسكن في الفجيرة، وتنفيذ 200 مسكن آخر في الشارقة إلى جانب 438 مسكناً في منطقة «الحليو» بعجمان، فضلاً عن تصميم 800 مسكن في منطقة «بطين السممر» 4 و5 في رأس الخيمة. (وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.